











ALMAJ3.COM

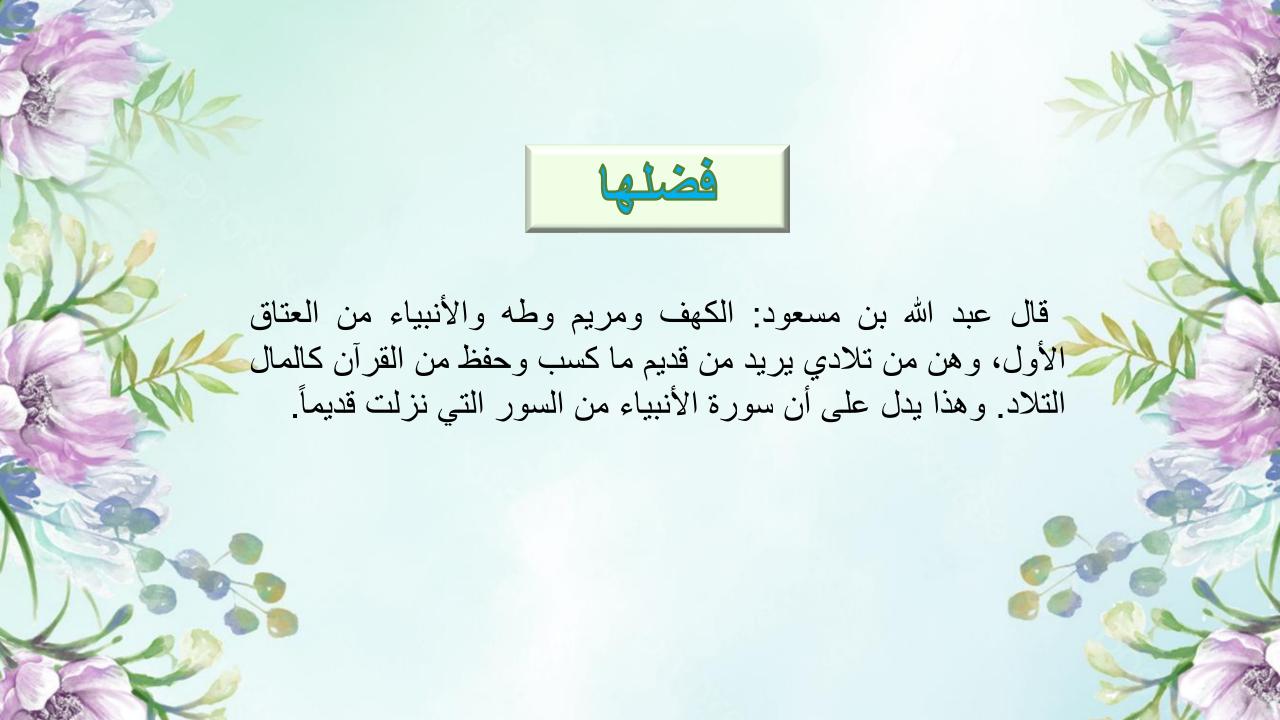




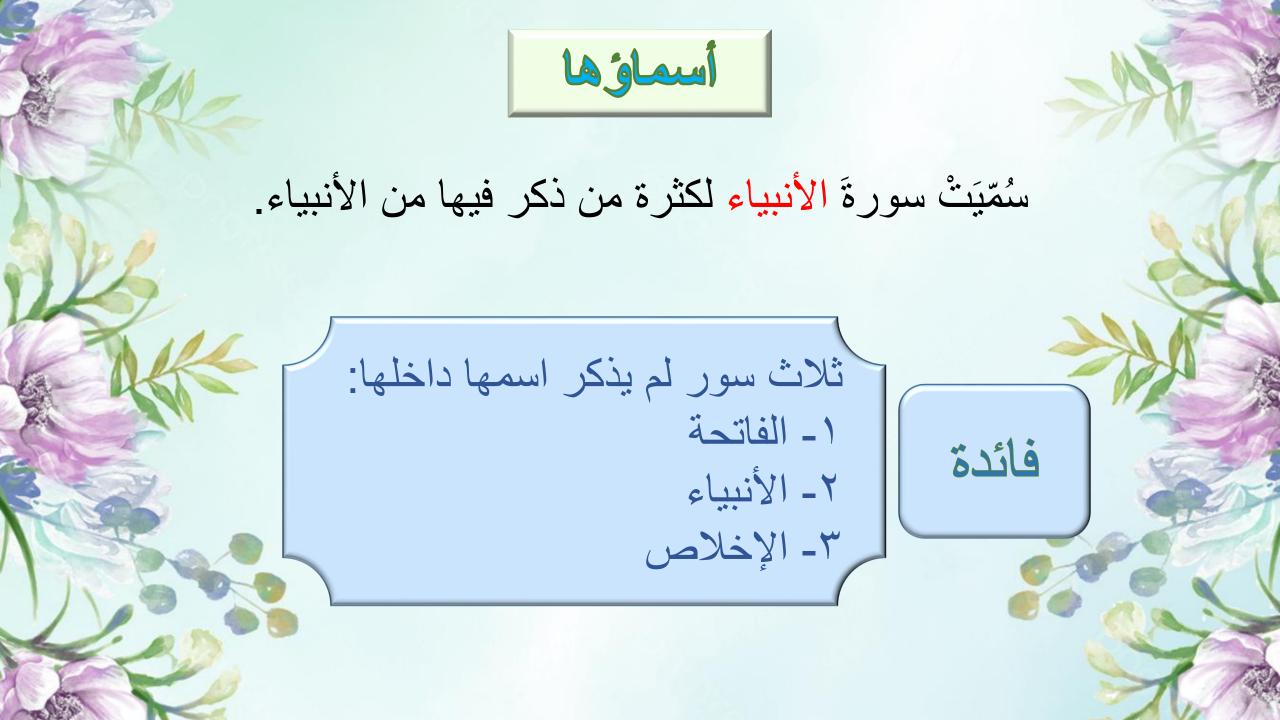
سورة الأنبياء





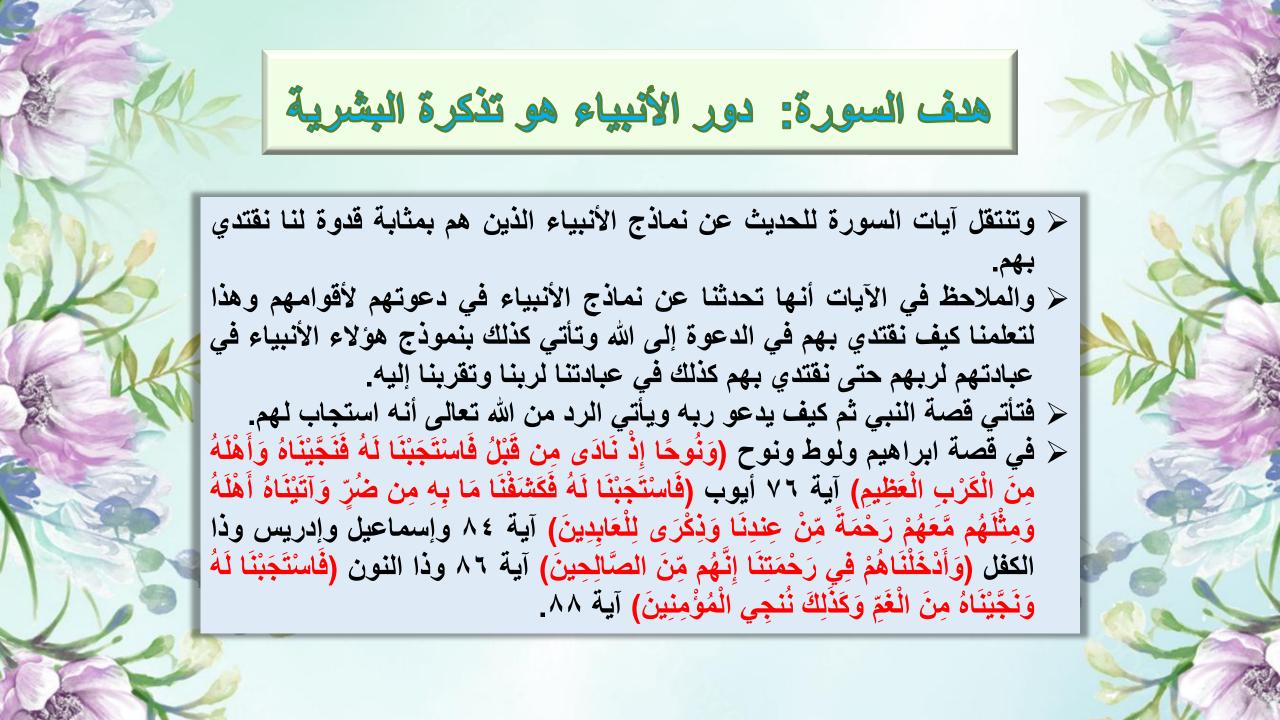






#### هدف السورة: دور الأنبياء هو تذكرة البشرية

- سورة الأنبياء مكية تتحدث عن قصص الأنبياء كما هو واضح من اسمها وفيها عرض لقصص الأنبياء ودورهم في مواجهة أقوامهم ومحاولة إصلاحهم ودعوتهم إلى الله تعالى وإلى رسالة التوحيد.
- ﴿ والناس ينقسمون في كل العصور إلى أنواع ثلاثة لا رابع لهم: إما التقاة المؤمنون بالمنهج، وإما العصاة المشركين، وإما الفئة الغافلة الذين هم بين الفئتين فهم مؤمنون بالمنهج إلا أن أعمالهم وتطبيقاتهم لا تدل على ذلك. وهذه الفئة هي التي تحتاج إلى المجهود الأكبر لما في الغفلة من خطورة.
- ﴿ ولهذا بدأت السورة بالآية (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرِضُونَ) آية ١ لتدل على خطورة الغفلة وأهمية الذكر ودور الأنبياء يكون في تذكير الغافلين بخطورة غفلتهم ودعوتهم للذكر والتذكر.
- ثم تأتي الآية ١٨ (بَلْ نَقْدِف بِالْحَقِ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ) في السورة التي تركز على أن الحق ظاهر والباطل زاهق وهذا ما يجب أن نعيه حتى ننتبه من الغفلة.



## هدف السورة: دور الأنبياء هو تذكرة البشرية

- ح ثم بعد كل هذه القصص للأنبياء تأتي الآية ٩٢ (إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ) تذكرة بأن هذه الأمة هي أمة واحدة أمة التوحيد والرسالة وفي هذا دلالة على أن الربّ واحد والرسالة واحدة والرسل جميعاً يتوارثون هذه الرسالة جيلاً بعد جيل ومهما اختلف الرسل إلا أن الرسالة هي واحدة تدعو لعبادة رب واحد لا إله إلا هو.
- حُتام السورة تبيّن للناس أن من سار على نهج الأنبياء وخطاهم سيفلح في النهاية (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ \* إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِقَوْم عَابِدِينَ) آية ١٠٥ و ١٠٦ وأن القوم العابدين الصالحين هم الذين سيرثون هذه الأرض.
- ﴿ وتأتي الآيات الأخيرة (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ) ١٠٧ بتوجيه الخطاب للرسول الكريم بأن كل نبي من الأنبياء السابقين جاء إلى قومه فقط وأما الرسول فقد جاء رحمة للعالمين جميعاً.

## العلاقة بين سورتي طه والأنبياء

﴿ قَالَ تَعَالَى فَي خُواتِيمَ طُهُ: (وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمَّى (١٢٩)) ما هو الأجل؛ الأجل هو القيامة وفي أول الأنبياء قال: (اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرضُونَ (١)).

﴿ قَالَ فَي خُواتِيمَ طُهُ: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (١٢٥) نسيتها يعني أعرض عنها. وفي الأنبياء قال: (وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ) إذن ذكر الإعراض في السورتين.

﴿ قَالَ فِي طَهُ (فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِحْ بِحَمْدِ رَبِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (١٣٠))، وقال في الأنبياء (لَاهِيَةُ قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (٣) قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٤) بَلْ قَالُوا أَضْغَاتُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أَرْسِلَ الْأَوَّلُونَ (٥)) ذكر ماذا قالوا فاصبر على ما يقولون.

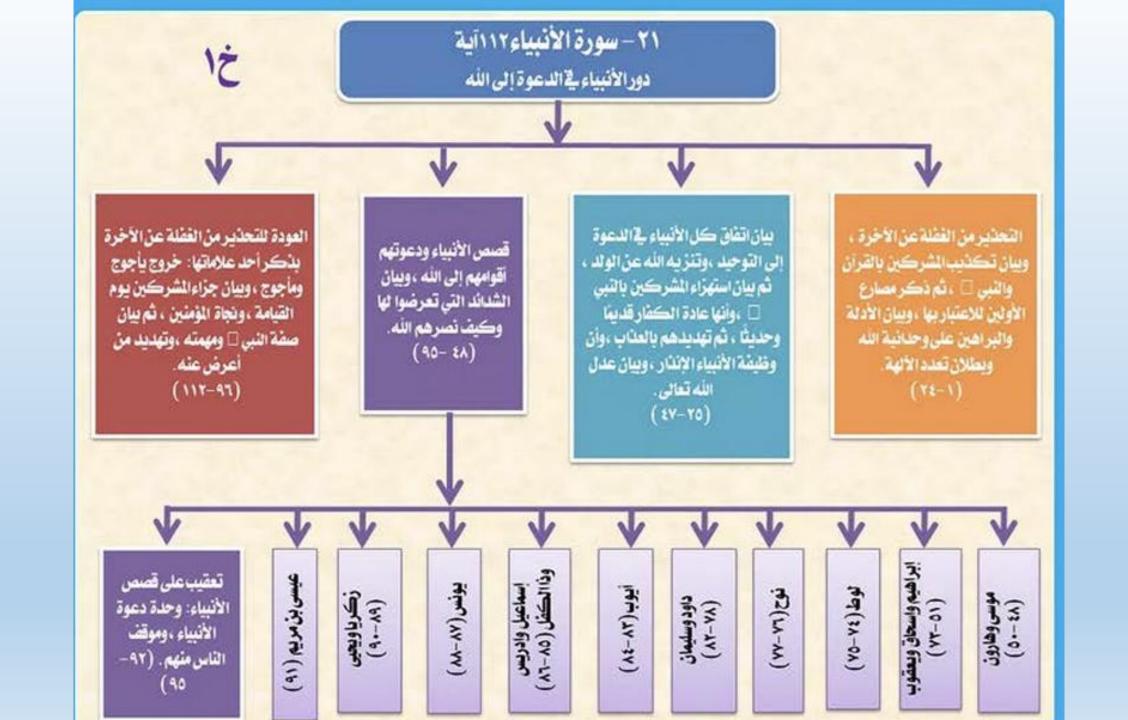
﴿ قَالَ فَي أُوائلُ الْأُنبِياء (فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ (٥))، وفي طه قال (وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيةٍ مِنْ رَبِّهِ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى (١٣٣)).



## العلاقة بين أول السورة وآخرها

- مفتتح السورة (اقْتَرَبَ لِلثَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ (١)) وفي الآخر قال (وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُثَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا (٩٧))، حساب الناس هو الوعد الحق.
  - ﴿ ثم ذكر ماذا يحصل في هذا الوعد الحق (فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةُ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا طَالِمِينَ (٩٧) إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ عَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا طَالِمِينَ (٩٧) إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (٩٨)). (٩٨) ثم يذكر السعداء (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسننَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ (١٠١).
  - ذكر في الوعد الحق ماذا سيحصل بعد الحساب فكأن الحساب إجمال أعقبه تفصيل فيكون الناس في الوعد الحق قسمان: (فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ (٩٧) إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ (٩٨)) و (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسننَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ (١٠١))
    - ﴿ فَكَأَنِ الْحُسْابُ نُو عَانَ أَجِمِلُهُ فَي الأُولِ (لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ (٣)) وفصله في الآخر (يَا وَيُلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ) وكأن لسان حالهم يقول إن قلوبهم كانت لاهية.
  - ﴿ إذن جاء في مقدمة السورة حساب إجمال أعقبه تفصيل وفسر الأهية قلوبهم بقولهم وباعترافهم على أنفسهم بأنهم كانوا في غفلة.





#### سورة الأنبياء ١١٢ آية دور الأنبياء في تبشير وإنذار البشرية

صفة رسول الله ومهمته ، وتهديد من أعرض die (117-1+V)

خروج يأجوج ومأجوج من علامات الساعة ، وبيان جزاء المشركين يوم القيامة ، ونجاة المؤمنين. (1 + 7-97)

قصص الأنبياء استهزاء المشركين برسول الله ، وهي ودعوتهم عادة الكفار قديمًا أقوامهم إلى الله، وبيان الشدائد وحديثًا ، ثم تهديدهم بالعذاب، التي تعرضوا لها وأن وظيفة الرسل وكيف تصرهم الإنذار ، وبيان الله عدل الله تعالى (90- th) ( \$ Y- TY)

الأدلمة والبراهين على وحدانية الله ويطلان تعدد الآلهة ، وبيان اتفاق كل الرسل على الدعوة إلى التوحيد، وتنزيه الله عن الولد ، وذكر سبع صفات للملائكة ( 40-17)

قرب يوم القيامة وغقتة الناس عنها ، وتكذيب المشركين للقرآن والنبي ، ثم ذكر مصارع الأولين للاعتبار بها

يونس (۲۸-۸۸) داود وسئیمان (۲۰۲۸) زكريا ويحيى

تعقيب على قصص الأتبياء: وحدة دعوة الأتبياء ، وموقف التاس متهم (90-97).

مريع وعيسي (١٩)

(4 ·- · 4)

「お子 (ルマーライ)

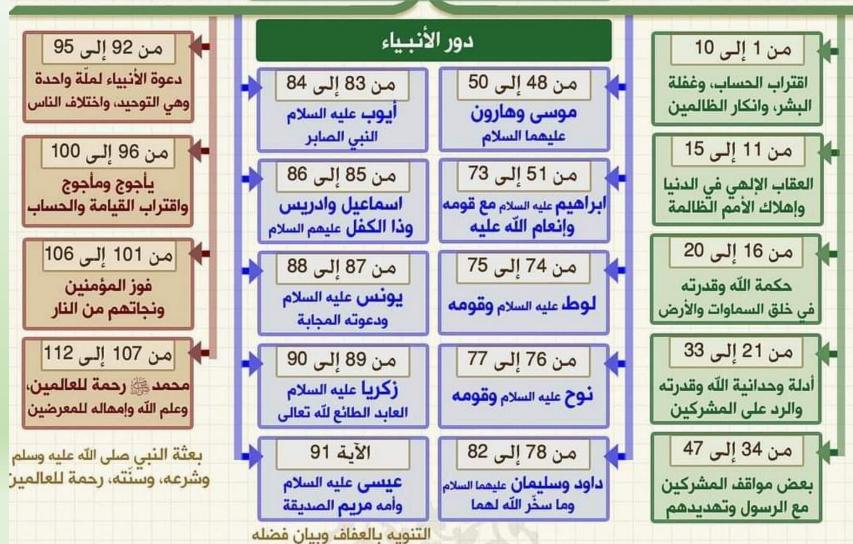
نوح (۲۷-۷۷)

हिंद (३४-°४)

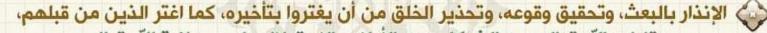
ایر\هیم و\سحاق ویعقوب (۱ ۵-۳۷)

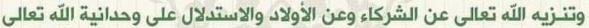
وسس وهارون (o -- t A)

# دور الأنبياء 🌉 تبشير وإنذار البشرية













### فائدة

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "سورة الأنبياء سورة الذكر وسورة الأنبياء الذين نزل عليهم الذكر، افتتحها بقوله ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِن ذِكْرِ مِن رَبِّهِم ... ﴿ وَتَكْرَر خَلَالُهَا الْكَلَامُ عَن الذّكر ما يقارب ثمان مرات .







## سورة الأنبياء، سورة الذكر



(هَذَا ذِكُرُ مَن مِعِي وَذِكرُ مَن قبلِي) [الأنبياء: [24

(لَقَد أَنزُلنا إليكم كِبَّابًا فِيهِ ذِكرُكمَ)

[الأنبياء: 10]

(فاسألوا أهل الذُكِر إن كنتُم لا تُعلمُونَ) [الأنبياء: 7]

(قُلْ مَن يَكِلُؤُكُمْ

بالليل والنهار من

الرَّحْمَنِ بَلِ هِمَ عَن

ذِكرِ ربهم مُعرضُونَ )

[الأنبياء: 42]

افِيِّتحها بِقوله: (مَا يِأْتِيهِمِ مَن ذِكِرِ من ربهم محدث [الأنبياء: 2]

(وَإِذَا رَآكَ النَّدِينَ كهرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إلا هُزُوا أهَذَا الذِي يد كر آلِهِ تَكِمْ وَهُمْ بدِ كر الرحمن هم كَافِرُونَ)

[الأنبياء:36]

(وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكُ [الأنبياء: 50]

(وَذِكرًا لُلْمُتَّقِينَ)

[الأنبياء: 48]

(وَلَقَدَ كِتَبِنَا فِي إِلزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذَّكرِ

[الأنبياء: 105]

(قالوا سِمِعنِا فتِّي يَدْكِرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ [الأنبياء: 60]











#### يُفْوَعُ الأَبْنَيْنَاءُ

#### بِسْمِ إِللَّهِ ٱلدَّحْمَرُ ٱلرَّحِيمِ

اَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُ مْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ١٠ مَا يَأْيِيهِ مِين ذِكْرِيِّن زَيِّهِ مِ تُحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۞ لَاهِيَةَ قُلُوبُهُمٌّ وَأَسَرُواْ ٱلنَّجْوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلُ هَاذَا إِلَّا بَشَرُيِّةً لَكُمَّ أَفَتَأْتُونَ ٱلسِّحْرَوَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضَّ لَيُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۞ بَلْ قَالُواْ أَضْغَنْ أَحْلَمٍ بَلِ ٱفْتَرَيْهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِعَايَةِ كَمَا أَرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ مَا عَامَنَتْ قَبْلَهُ مِين قَرْيَةٍ أَهْلَكَ نَهَأَ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا فَئِلُكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمَّ فَسَانُواْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعَلَمُونَ ۞ وَمَاجَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَلِدِينَ ۞ ثُمَّ صَدَقَنَهُمُ ٱلْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَآهُ وَأَهْلَكُنَا ٱلْمُسْرِفِينَ ٥ لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُور كِتَبًا فِيهِ ذِكْرُكُورٌ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١

من 1 إلى 10 اقتراب الحساب، وغفلة البشر، وانكار الظالمين

﴿مُحْدَثُ حَدِيثِ التَّنْزِيلِ
يُجَدِّدُ الدِّكْرَى لَهُمْ.
﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى ﴾
بَالْغُوا فِي إِخْفَاءِ مَا
يَتَنَاجَوْنَ بِهِ.
﴿أَضْغَاثُ أَحْلاَمٍ الْخُلاطُ
مَنَامَاتٍ لاَ حَقِيقَةً لَهَا.
﴿جَسَدًا ﴾ أَجْسَادًا خَارِجَةً
عَنْ طِبَاعِ البَشَرِ.
﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ فِيهِ عِزْكُمْ ،
وَشَرَفُكُمْ ، إِنِ اتَّعَظْتُمْ بِهِ.
وَشَرَفُكُمْ ، إِنِ اتَّعَظْتُمْ بِهِ.

قَالَ كَذَٰ لِكَ أَتَتُكَ ءَايَتُنَا فَنَسِيتَهَا أُوكَذَٰ لِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿ وَكَذَالِكَ بَحَٰزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاينتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ ٱلْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ﴾ أَفَلَرْ يَهْدِ لَهُمْ كَرْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتِ لِلْأُولِ ٱلنَّهَىٰ ١٠٠٠ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمَّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَتِ لِلْأُولِ ٱلنَّهَىٰ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلُ مُّسَمَّى ١٠٠٠ فَأَصْبِرْعَكَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبَّلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَغُرُوبِهَأَ وَمِنْ ءَانَآيِ ٱلْيَلِ فَسَيِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ ۚ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةً ٱلْحَيَوْةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَاهُمْ فِيهَ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَنْفَى ﴿ وَأَمْرَأُهَلَكَ بِٱلصَّلَوةِ وَٱصْطَبِرْعَلَيْهَا لَانسَعَلُكَ رِزْقًا نَحَنُ نَرَزُقُكُ وَٱلْعَلِقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا يَأْتِينَا بِعَايَةٍ مِّن رَّبِّهُ ۗ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿ وَلَوْ أَنَّاۤ أَهۡلَكُنَّاهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ عِلْقَالُواْ رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْ نَارَسُولَا فَنَتَّبِعَ ءَايَنتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَغْزَىٰ ﴿ قُلْ كُلُّ مُّ مَرَبِّصٌ فَمَرَبَّصُولُا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ ٱلصِّرَطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ١٠٥٠

﴿ وَكُمْ قَصِمْنَا ﴾ كَثِيرًا أَهْلَكْنَا ﴿أُجُسُّوا ﴾ رَأَوْا. ﴿بَأُسَنَا ﴿ عَذَابَنَا ﴿ ﴿يَرْكُضُونَ ﴾ يُسْرِ عُونَ هَاربِينَ مِنَ الْعَذَابِ. ﴿أَثْرِفْتُمْ لُعِمْتُمْ فِيهِ فَبَطِرْتُمْ وَ اسْتَكْبَرْ تُمْ ﴿ يِاوَ يُلْنَا ﴾ يَا هَلاَكُنَا. ﴿حَصِيدًا﴾ كَالزُّرْع ﴿خَامِدِينَ﴾ مَيّتِينَ. ﴿نَقْذِفُ بِالْحَقِّ ﴾ نَرْمِي بِهِ، وَنُبَيِّنُهُ فَنَرُدَّ بِهِ الْبَاطِلَ. ﴿فَيَدْمَغُهُ ۗ يَمْحَقُهُ ۗ ﴿زَاهِقُ ﴾ ذَاهِبٌ، مُضْمَحِلٌ. ﴿الْوَيْلُ﴾ الْعَذَابُ. ﴿ وَ لا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ لا ﴿ لاَ يَفْتُرُونَ ﴾ لاَ يَضْعُفُونَ ، وَلا يَسْلُمُونَ. ﴿هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿ هُمْ يُحْيُونَ الْمَوْ تَى؟ كَلاًّ! ﴿ إِلاَّ اللَّهُ لَفُسَدَتَا ﴾ غَيْرُ اللهِ لأَخْتَلُّ نِظْامُهُمَا، وخَرِبَتَا؛ لِحُصُولِ التَّنَازُعِ. ﴿فُسُبُحَانَ اللَّهِ \* تَنَزُّهُ ﴿ ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ ﴾ القُرْآنُ. ﴿ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي ﴾ الكُتُبُ

المَحْصُودِ.

وَ يَدْحَضُنُهُ.

وَكَوْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةِ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا

ءَاخَرِينَ ١ فَلَمَّا أَحَسُّواْ بَأْسَنَا إِذَا هُرِيِّنَ ١ فَلَمَّا أَحَسُّواْ بَأْسَنَا إِذَا هُرِيِّنْهَا يَرْكُضُونَ لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أَثْرِفَتُمْ فِيهِ وَمَسَكِينِكُو لَعَلَّكُمْ تُسْعَلُونَ ﴿ قَالُواْ يَنَوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَلِمِينَ ۞ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعُولِهُ مُ حَتَّى جَعَلْنَهُ مُ حَصِيدًا خَلِمِدِينَ ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَاءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِيِينَ ١ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوَا لَائتَخَذْنَهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَعِلِينَ ۞ بَلْ نَقُذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَطِلِ فَيَدْمَعُهُ وَ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُو ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِغُونَ وَلَهُ وَمَن فِي ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ و لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ ۗ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ١٠ يُسَيِّحُونَ ٱلْيُلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ۞ أَمِر ٱتَّخَذُوٓا عَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ۞ لَوْكَانَ فِيهِمَا ءَالِهَةُ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتًا فَسُبْحَنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ١ لَا يُسْتَلُعَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْرِ يُسْتَلُونَ ١ أَمِر ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِ ۗ ءَالِهَةَ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَا نَكُورٌ هَاذَا ذِكْرُمَن مَّعِيَ وَذِكْرُ

مَن قَبْلِّي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ فَهُ مِمُّعْرِضُونَ ١

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوۡجِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَّهَ إِلَّا أَنَاْ فَأَعْبُدُونِ ۞ وَقَالُواْ ٱتِّخَذَ ٱلرَّحْمَٰرُ وَلَدًا سُبْحَننَهُۥ بَلْعِبَادٌ مُّكِّرَمُونَ ١٥ لَا يَسْبِقُونَهُ وبِٱلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ۞ يَعْلَمُ مَابَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَاخَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ عُمُشْفِقُونَ ﴿ وَمَن يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنِّتِ إِلَّهُ مِّن دُونِهِ ۚ فَلَالِكَ نَجُرْيِهِ جَهَنَّمُّ كَذَالِكَ نَجَزِى ٱلظَّالِمِينَ ۞ أُوَلَمْ يَـرَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَبُّقَا فَفَتَقَنَّهُمَّ أَوَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيُّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿ وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلَا لُعَلَّهُمْ يَهْ تَدُونَ ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَاءَ سَقْفَا مَّحْفُوظًا وَهُـمْعَنْ

ءَايَيْتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿ وَهُوَالَّذِي خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ

وَٱلْقَمَّرُكُلُّ فِي فَلَكِ يَسْبَحُونَ ۞ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرِيِّن قَبْلِكَ

ٱلْخُلُدَّ أَفَإِيْن مِّتَ فَهُمُ ٱلْخَلِدُونَ ۞ كُلُّ نَفْسِ ذَآبِقَةُ

ٱلْمَوْتُ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٢

﴿ رَثْقًا ﴾ مُلْتَصِقَنَيْنِ. ﴿فَفَتَقَّنَاهُمَا﴾

فَفَصِلْنَاهُمَا بِقُدْرَتِنَا. ﴿ رَوَاسِيَ ﴾ جِبَالاً

﴿أَنْ تَمِيدَ﴾ لِئَلاًّ تَضْطُرِبَ. ﴿فِجَاجًا سُبُلاً ﴾ طُرُقًا

وَاسِعَةً مَسْلُوكَةً. ﴿مَحْفُوظًا ﴾ لا تَسْقُطُ،

وَلا تُخْتُرقُهَا الشّياطِينُ.

﴿فِي فَلْكِ بَسْبَحُونَ ﴾

فِي مَدَارٍ يَجْرِي فِيهِ لا يَحِيدُ عَنْهُ.

﴿ وَنَبْلُوكُمْ الْخُتَبِرُكُمْ مَعَ عِلْمِنَا بِحَالِكُمْ

﴿يَذْكُنُ آلِهَتَكُمْ ﴿ يَعِيبُهَا . ﴿مِنْ عَجَلِ ﴿ لِكَثْرَةِ اسْتِعْجَالِهِ فِي أَحْوَالِهِ؟ كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ عَجَلِ. ﴿ لاَ يَكُفُّونَ ﴾ لاَ يَدْفَعُونَ. ﴿بَغْتَهُ الْمُأْمُ ﴿فَتَبْهَتُهُمْ فَتُحَيِّرُ هُمْ. ﴿ يُنْظِرُونَ ﴾ يُمْهَلُونَ . ﴿فُحَاقَ﴾ فُحَلُّ، وَأَحَاطُ ﴿يَكُلُؤُكُمْ ۗ يَحْفَظُكُمْ، وَيَحْرُ سُكُمْ. ﴿يُصْحَبُونَ ﴿ يُجَارُونَ ﴿ يُجَارُونَ ، وَيُمْنَعُونَ. ﴿نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ يَنْقُصُ اللهُ الأرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا بِمَا يُنْزِلُهُ مِنْ عَذَابِهِ، وَهَزِيمَةٍ بِالْكُفَّارِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ

قُلْ إِنَّمَا أَنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِّ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَاة إِذَا مَايُنذَرُونَ ١ وَلَبِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَكُويُلُنَّا إِنَّاكُنَّا ظَلِلِمِينَ ١٠ وَنَضَعُ ٱلْمَوَازِينَ ٱلْقِسۡطَ لِيَوۡمِ ٱلْقِيَكَمَةِ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسُ شَيۡعًاۚ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةِ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَأٌ وَكَفَى بِنَا حَسِبِينَ ١ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكَرًا لِلْمُتَّقِينَ ۞ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُرِمِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿ وَهَاذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكُ أَنْزَلْنَهُ أَفَأَنَّهُ لَهُ مُنكِرُونَ ﴿ \* وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَهِيمَ رُشْدَهُ ومِن قَبُلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِمِينَ ١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ عَمَا هَاذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَكِفُونَ ﴿ قَالُواْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَبِدِينَ ﴿ قَالَ لَقَدُ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَ آؤُكُمْ فِي ضَلَالِ مُّبِينٍ ١ قَالُواْ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْرِ أَنتَ مِنَ ٱللَّعِينِينَ ﴿ قَالَ بَل رَّبُّكُورَبُّ ٱلسَّمَوَتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَّا عَلَى ذَلِكُمْ مِّنَ ٱلشَّلِهِدِينَ ٥ وَتَأَلَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ ٣

**◆ \*\*\*\* \*\*\*\* \*\*\*\* \*\*\*\* \*\*\*\* \*** 

﴿أَنْذِرُكُمْ ۗ أَخَوِّ فُكُمْ.

﴿الْقِسْطُ ﴿ ذُوَاتِ

أَوْ وَزْنَ ذُرَّةٍ.

﴿الْفُرْقَانَ ﴾ الْتُوْرَاةَ

الفَارِقَةَ بَيْنَ الْحَقِّ

﴿التَّمَاثِيلُ﴾ الأصننَامُ

﴿عَاكِفُونَ ﴾ مُقِيمُونَ

الْتِي صَنَعْتُمُوهَا.

عَلَى عِبَادَتِهَا،

مُلاز مُونَ لَهَا.

وَ أَكُسِّرَنَّ.

﴿فَطُرَهُنَّ ﴾ خَلْقَهُنَّ.

﴿ لِأَكِيدَنَّ ﴾ لَأَمْكُرَنَّ،

﴿مُدْبِرِينَ﴾ ذَاهِبِينَ.

العَدْلِ.

وَالْبَاطِلِ.

﴿رُشْدَهُ ﴿ هُدَاهُ إِ

﴿نَفْحَةُ ﴾ نَصِيبٌ يَسِيرٌ.

﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ الْعَادِلَ

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّاهُ زُوًّا أَهَاذَا ٱلَّذِي يَذْكُرُءَ الِهَتَكُورُ وَهُم بِذِكِرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ كَيْفِرُونَ ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَانُ مِنْ عَجَلِ سَأَوْرِيكُمْ ءَايَنتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَا ذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْحِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِ فِهُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿ بَلُ تَأْتِيهِ مِ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَكَلَّا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَاهُمْ يُنظَرُونَ ۞ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِيَّ بِرُسُلِ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّاكَانُواْ بِهِ ۚ يَسۡتَهۡ زِءُ ونَ شُ قُلۡ مَن يَكۡلَوُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ مَن ذِكِر رَبِّهِ مِ مُعْرِضُون ١ أَمْرِلَهُمْ مَ الِهَاةُ تَمْنَعُهُم مِن دُونِنَأَ لَا يَشَتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَاهُم مِنَّا يُصْحَبُونَ ۞ بَلْ مَتَّعْنَا هَـُؤُلَّاءِ وَءَابَآءَ هُوْحَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُّ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَـأَتِي ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَاۚ أَفَهُ مُٱلْغَالِبُونَ ۞

﴿جُذَاذًا﴾ قِطَعًا صَنغِيرَة. ﴿عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ﴾ بِمَرْأَى مِنَ النَّاسِ. ﴿ نُكِسُوا عَلَى رُؤُوسِهِمْ ﴿ رَجَعُوا إلى عِنَادِهِمْ. ﴿أُفِّ لَكُمْ ﴿ قُبْحًا لَكُمْ ﴿الأرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿ أَرْضِ الشَّامِ. ﴿نَافِلُهُ ﴿ رِيَادَةً عَمَّا

وَجَعَلْنَهُمْ أَبِمَّةً يَهَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ٱلْحَيْرَاتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوْةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوْةً وَكَانُواْ لَنَا @ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَلَذَا بِعَالِهَ تِنَآ إِنَّهُ ولَمِنَ ٱلظَّلِلِمِينَ ٢ عَلِيدِينَ ﴿ وَلُوطًا ءَاتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَعَلْمًا وَنَجَيَّنَهُ إِنَ قَالُواْ سَمِعْنَا فَتَى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ وَإِبْرَاهِيمُر ۞ قَالُواْ فَأَتُواْ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّغْمَلُ ٱلْخَبَّيْتِثَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَ سَوْءٍ بِهِ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿ قَالُواْ ءَأَنَّ فَسِقِينَ ١ وَأَدْخَلْنَهُ فِي رَحْمَتِنَآ إِنَّهُ مِنَ ٱلصَّلِحِينَ فَعَلْتَ هَاذَا بِعَالِهَ تِنَا يَنَإِبْرَهِ يُمُ ١ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ وَكِيرُهُمْ ا وَهُو<mark>حًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُ مِ فَنَجَّيْنَهُ اللهُ مَا فَنَجَّيْنَهُ أَ</mark> هَاذَا فَتَعَلُوهُمْ إِن كَانُواْ يَنطِقُونَ ١٠ فَرَجَعُواْ إِلَىٰ وَأَهْلَهُ وِمِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ١٠٠ وَنَصَرَّنِكُ مِنَ ٱلْقَوْمِ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّلِلمُونَ ١ ثُمَّ نُكِسُواْ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِحَايَاتِنَآ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمَر سَوْءِ فَأَغُرَقَنَهُمْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَــَـؤُلِآءِ يَـنطِقُونَ ١٠ قَالَ أَجْمَعِينَ ﴿ وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي ٱلْخُرْثِ أَفَتَعَبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْعًا لَإِلَّا إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِ مُ شَهِدِينَ ١ يَضُرُّكُمْ ﴿ أُفِّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعَبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَنَّ وَكُلَّاءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمَأْ وَسَخَّرْنَا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١ ١ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ عَالِهَتَكُمْ إِن كُنْتُمْ مَعَ دَاوُودَ ٱلْجِبَالَ يُسَيِّحْنَ وَٱلطَّيْرُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۞ فَعِلِينَ ۞ قُلْنَا يَكَنَارُكُونِي بَرْدُا وَسَلَمًا عَلَىٓ إِبْرَهِيمَ وَعَلَّمْنَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ ا وَأَرَادُواْ بِهِ عَكَيْدًا فَجَعَلْنَهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿ وَنَجَّيَّنَكُ فَهَلْ أَنتُمْ شَكِرُونَ ١٥ وَلِسُلَيْمَنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِوءَ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلِّتِي بَكِرَكَنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿ وَوَهَبْنَا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَــرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَــلِمِينَ ١ لَهُ وَ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلَّا جَعَلْنَا صَلِحِينَ ١

﴿ فَوْمَ سَوْءٍ ﴾ أَهْلَ فَسَادٍ ويبع. ﴿يَحْكُمَانِ﴾ يَقْضِيَانِ بَيْنَ خُصْمَيْنِ عَدَتْ غَنَّمُ أَحَدِهِمَا عَلَى زَرْع الأَخْرِ. ﴿الْحَرْثِ﴾ الزّرع. ﴿نَفَشَتُ انْتَشَرَتُ فِيهِ لَيْلاً بِلاً رَاع. ﴿يُسَبِّحْنَ ﴿ تُسَبِّحُ الْجِبَالُ مَعَهُ إِذَا سَبَّحَ. المستنعة لبوس صِنَاعَةُ الدَّرُوع يَعْمَلُهَا حِلْقًا مُتَشَابِكَةً. ﴿لِتُحْصِنَكُمْ ﴿ لِتَحْمِيكُمْ . ﴿بَأْسِكُمْ ﴿ حَرْبِكُمْ.

﴿عَاصِفُهُ ﴿ شُدِيدَةُ

الهُبُوبِ.

ئرکنافِیها وَد

﴿يَغُوصُونَ لَهُ ﴾ وَمِنَ ٱلشَّيَطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُ وَوَيَعْمَلُونَ عَمَلَا دُونَ يَغُو صنونَ فِي لَوْالِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿ \* وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى البِحَارِ؛ لإسْتِخْرَاج رَبَّهُ وَأَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَهُ ٱلرَّحِمِينَ ١ ﴿ وَذَا النُّونِ ﴾ فَأُسۡ تَجَبۡنَا لَهُ و فَكُشَفُنَا مَا بِهِ ٤ مِن ضُرِّ وَءَاتَيۡنَا لُهُ أَهۡلَهُ و وَصناحِبَ الدُوتِ، وَهُوَ يُونُسُ عليه وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَلِيدِينَ و وَإِسْمَعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا ٱلْكِفَلِّ كُلُّ مِّنَ ٱلصَّابِرِينَ ﴿نَقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ أَن لَّنْ نُضبَيِّقَ عَلَيْهِ فِي وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِ رَحْمَتِنَآ إِنَّهُم قِنَ ٱلصَّالِحِينَ ١ بَطنِ الحُوتِ، وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقُدِرَعَلَيْهِ ﴿خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَاتِ أَن لَّآ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي خَيْرُ الْبَاقِينَ، وَخَيْرُ كُنتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ ۞ فَٱسۡتَجَبَّنَا لَهُ ۗ وَنَجَّيْنَهُ مَنْ خَلْفَنِي بِخَيْرٍ. ﴿ خُبًا وَرَهُبًا ﴾ مِنَ ٱلْغَيَّرِ وَكَذَالِكَ نُصْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ وَزَكَرِيًّا رَجَاءً فِي الثَّوَابِ، إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ ورَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرَدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَرِثِينَ وَخَوْفًا مِنَ العِقَابِ. ﴿خَاشِعِينَ﴾ شَتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ وَوَهَالِمَا لَهُ وَيَحْيَلِ وَأَصْلَحْنَا خَاضِعِينَ، مُتَذَلِّلِينَ. لَهُ و زَوْجَهُ أَوْ إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَا بَأَ وَكَانُواْ لَنَا خَلْشِعِينَ ٠

اللألِئِ.

السلام.

وَنُوَاخِذُهُ.

ا وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَكَخُ نَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنَهَا وَٱبْنَهَا عَالِنَةً لِلْعَلَمِينَ ﴿ إِنَّ هَلَذِهِ ۗ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُونِ ١ وَتَقَطَّعُواْ أَمُرَهُم بَيْنَهُ مِّ كُنَّ إِلَيْنَا رَجِعُونَ ١ فَمَن يَعْمَلُ مِنَ ٱلصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنُ فَلَاكُفْرَانَ لِسَعْيِهِ - وَإِنَّا لَهُ و كَلِيِّهُونَ ١٠ وَحَكَرُمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكَ نَهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۞ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ١ وَٱقْتَرَبَ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَنَوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَاذَا بَلْكُنَّا ظَللِمِينَ ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ۞ لَوْ كَانَ هَنَوُلَآءِ ءَالِهَةَ مَّاوَرَدُوهَأُوكُلُّ فِيهَا خَلِدُونَ ١ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَايَسْمَعُونَ ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا ٱلْحُسِّنَىٰٓ أَوْلَيْهِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ١

﴿فَنَفَخْنَا ﴾ نَفَخَ جِبْرِيلُ عليه السلام فِي جَيْبِ قمِيصِهَا ﴿مِنْ رُوحِنَا ﴾ مِنْ جِهَةِ رُوحِنَا، وَهُوَ: جِبْرِيلُ عليه السلام ﴿ إِلَّمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴿ مِلَّتُكُمْ

مِلْةُ وَاحِدَةً، وَهِيَ: الإسلام. ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَ هُمْ الْحُتَلَفُوا

عَلَى رُسُلِهِمْ، وَتَفَرَّقُوا. ﴿ فَلا كُفْرَ انَ لِسَعْيِهِ ﴾ فَلا جُحُودَ لِعَمَلِهِ. ﴿وَحَرَامٌ اللَّهُ مُمْتَنِعٌ.

﴿أَنَّهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ ﴾ أَيْ: إلى الدَّنْيَا؛ لِيَسْتَدْرِكُوا مَا فَرَّطُوا فِيهِ.

﴿ فُتِحَتْ يَأْجُوجُ ﴾ أَيْ: سَدُّ

﴿ حَدَبٍ اللَّهُ مُرْ تَفِعِ مِنَ

﴿شَاخِصَةُ \* مَفْتُوحَةً لاَ

تَكَادُ تَطرِفُ

﴿حَصِبُ جَهَنَّمَ ﴿ وَقُودُهَا، ﴿وَارِدُونَ ﴾ دَاخِلُونَ.

﴿ وَفِيرٌ ﴾ تَنَفُّسُ شَدِيدٌ تَنْتَفِخُ

مِنْهُ الضُّلُوعُ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ عَذَابِهِمْ.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا فَوَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَلِدُونَ ١ لَا يَحْزُنْهُ مُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّانُهُ مُ ٱلْمَلَتِحِكَةُ هَاذَا يَوْمُكُو ٱلَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ٣ يَوْمَ نَطُوى ٱلسَّمَآءَ كَطَىّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبُ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقِ نُّعِيدُهُ ۚ وَعُدًا عَلَيْ نَأْ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿ وَلَقَدُ كَتَبْنَا فِ ٱلزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ ٱلذِّكِرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّالِحُونَ ﴿ إِنَّا فِي هَاذَا لَبَلَاغَا لِّقَوْمِ عَيبِدِينَ ۞وَمَآ أَرْسَلْنَكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَلَمِينَ ا قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَى أَنَّمَا إِلَهُ كُمْ إِلَكُ وَحِدٌّ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ۞ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ۞ إِنَّهُ ويَعْلَمُ ٱلْجَهْرَمِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُتُمُونَ ﴿ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ، فِتْنَةٌ لِكُمْ وَمَتَكُم إِلَىٰ حِينِ ﴿ قَالَ رَبِّ ٱحْكُمْ بِٱلْحَقِّ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَنِ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٠٠ 8 L S S L S S L S S L S S L S S L S S L S S L

يَتَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ٥ يَوْمَر تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلِ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُر بِسُكَرَىٰ وَلَكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَنْيرِ عِلْمِر وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانِ مَّرِيدِ ۞ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ و مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ و يُضِلُّهُ و وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۞ يَنَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقَنَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَعَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمُّ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآهُ إِلَىٰٓ أَجَلِمُسَمَّى ثُمَّ غُغْيِئُكُمْ طِفْلَا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمِّ وَمِنكُمْ مَّن يُتَوَقَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلًا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْئاً وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۞

﴿ حَسِيسَهَا ﴾ صنوْتَ لهيبها، وَاحْتِرَاق الأجسادِ فِيهَا. ﴿الْفَرَحُ الْأَكْبَرُ ﴾ الْهَوْلُ الأعظمُ يَوْمَ القِيَامَةِ. ﴿كَطِّيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ كَمَا تُطْوَى الصَّحِيفَةُ عَلَى مَا كُتِبَ فِيهَا. ﴿الزُّبُورِ﴾ الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ عَلَى الأَنْبِيَاءِ. ﴿الذِّكْرِ﴾ اللَّوْحِ المَحْفُوظِ ﴿ أَذُنْتُكُمْ ﴾ أَعْلَمْتُكُمْ مَا أُمِرْتُ بِهِ. ﴿عَلَى سَوَاءٍ ﴾ أَنَا وَأَنْتُمْ

مُسْتَؤُونَ فِي الْعِلْمِ بِهِ. ﴿ وَإِنْ أَدْرِي ﴾ لَسْتُ

﴿لَعَلَّهُ فِتْنَةً ﴾ لَعَلَّ تَأْخِيرَ العَذَابِ الَّذِي اسْتَعْجَلْتُمُوهُ اسْتِدْرَاجُ

﴿احْكُمْ بِالْحَقِّ ﴾ اِفْصِلْ بَيْنَنَا، وَبَيْنَ الْمُكَذِّبِينَ بِالقَضِاءِ الْحَقّ





الانبياء (١١٢ - ١١)







## (أرسانا قبلك) بحذف من (٧)

﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ۗ وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحُويلًا ﴿ إِلَّهِ الإسراء]

[الأنبياء ٧]

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبَلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِى إِلَيْهِمْ فَسْعَلُواْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبَلَكُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ [الفرقان ٢٠] ٱلطُّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقُّ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضِ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۳ مواضع في القرآن



## (وما أرسلنا قبلك) بحدث من (٧)

[الأنبياء ٧]

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبُلُكُ إِلَّا رِجَالًا تُوحِى إِلَيْهِمُ فَسُئَلُواْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبَلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ [الفرقان ٢٠] الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقِّ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضِ فِثْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا لِبَعْضِ فِثْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا موضعين في القرآن





﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلِكَ إِلاَّ رِجَالاً نُّوحِي إِلَيْهِمْ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ إِنَّا نُوحِي إِلَيْهِ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ إِنَّا نُوحِي إِلَيْهِ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولِ إِنَّا نُوحِي إِلَيْهِ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَسُولِ إِنَّا نُوحِي إِلَيْهِ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَسُولِ إِنَّا نُوحِي إِلَيْهِ فَا اللَّهُ كُر إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ (٧)

مِن قَبْلِكَ

﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرِ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَ فَهُمُ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴾ (٣٤)

﴿ وَلَقَدَ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلِ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ ﴿ وَلَقَدَ اسْتُهْزِؤُون ﴾ (٤١) سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُون ﴾ (٤١)





خواطر قرآنية

"أنشأنا من بعدهم قرنا/قرونا آخرين "جميع المواضع عدا"أنشأنا بعدها قوما آخرين" الأنبياء

وردت (من) مع (بعدهم) ولم تردمع "بعدها"



متشابه القرآن











# وما خلقتا السماء والأرض (١٦)

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا [الأنبياء ١٦]

يَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا [ص ٢٧] يَنْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ

موضعان في القرآن مالاف ال

# وما خلقنا السماء والأرض (١٦)



وما خلقنا السماء والأرض

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا [الأنبياء ١٦]

بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا [ص ٢٧]

بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ

كَفَرُوا مِنَ النَّارِ

ورد لفظ (السماء) بالإفراد مع صفة الخلق في هذين الموضعين فقط.

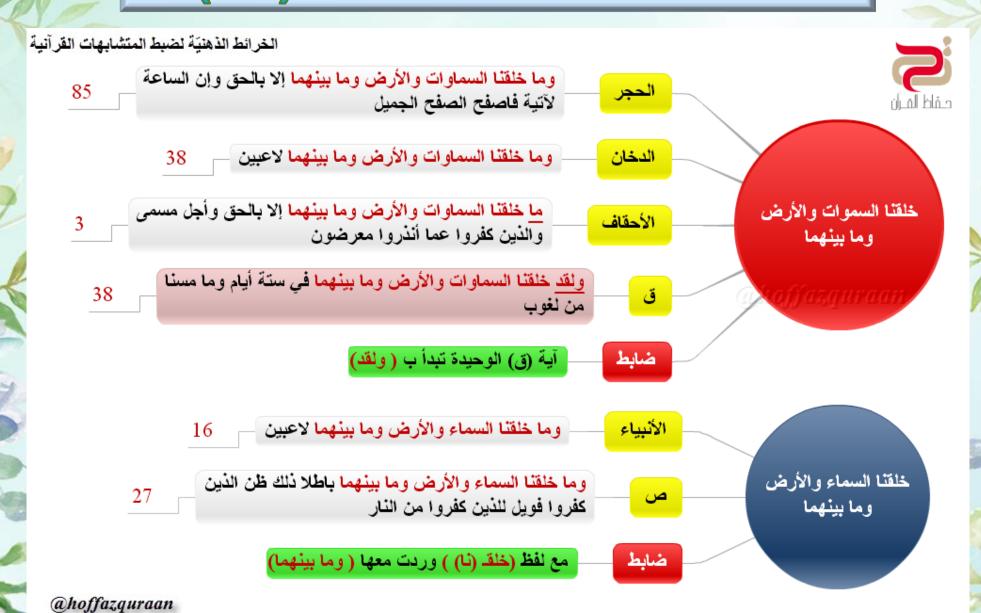
\* جميع مواضع ﴿ وَمَا الْخَلَقْنَا ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ - بنون العظمة - ورد فيها

﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ وهي ستة مواضع: الحجر ٨٥، الأنبياء١٦، ص٢٧، الدخان ٣٨،

الأحقاف ٣، ق ٣٨



### وما خلقتا السماء والأرض (١٦)











### كل نفس ذائقة الموت (٣٥)

كل نفس ذائقة الموت

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ۗ وَإِلْيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿ وَآلَهُ إِللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ أَنُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿ ﴾ [العنكبوت]

۳ مواضع \_ في القرآن \_\_

### ويقولون متى هذا الوحد إن كنتم صادقين (٣٩)





[الرعد ٣٢] ٢. وَلَقَدِ آسَتُهْزِئَ بِرُسُلِ مِنْ قَبْلِكَ

فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذَتُهُم فَكَيْفَ

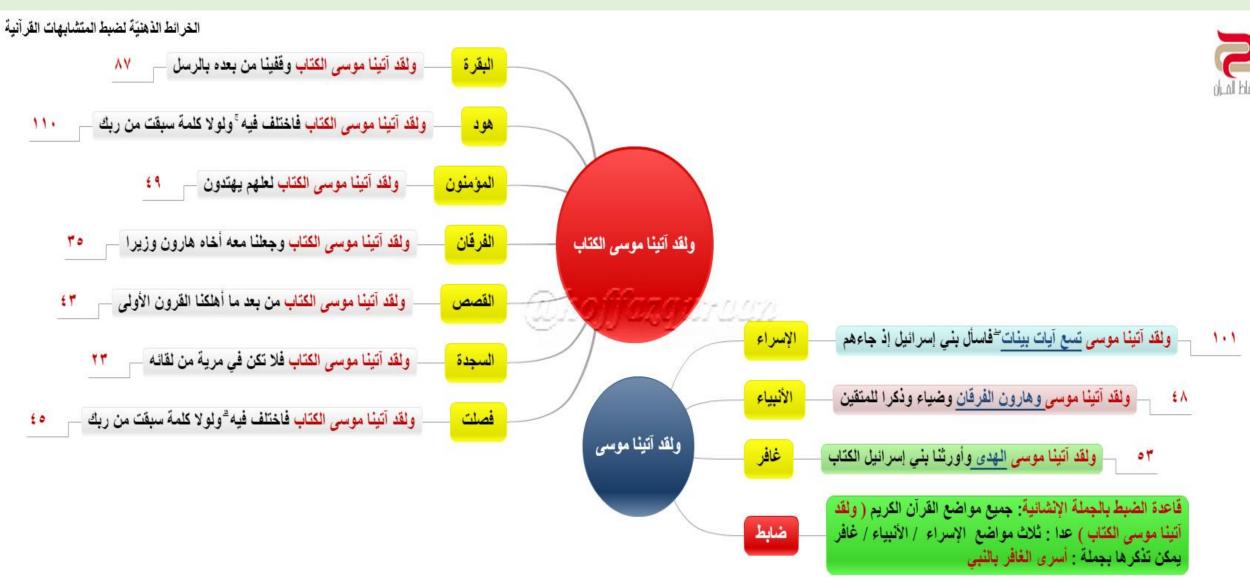
كَانَ عِقَاب

[الأنبياء ٤١]

٣. ) وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلِ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِ



### ولقد آتینا موسی وهارون (۸۶)







عدد النتائج: ٣

[الأنبياء ٥٢]	هَاذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ	مَا	إذ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ ع	1
			. إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ عَ الَّتِي أَنتُمُ لَهَا عَلَكِفُونَ	
CATALOG SANCE DE LA COMPANION	CONTRACTOR DESCRIPTION OF THE PARTY OF THE P	-	- \$1 715 to	

٢. إِذْ قَالَ لِأبِيهِ وَقَوْمِهِ عَمَا تَعَبُدُونَ [الشعراء ٧٠]

٣. إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ عَمَاذَا تَعَبُدُونَ [الصافات ٥٥]







عدد النتائج: ٣

وَلَا تَدُعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكُ ايونس ١٠٦]
 فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّلِمِينَ







#### فائدة

- قال علي بن أبي طالب على: لو لم يقل ﴿ وَسَلَمًا ﴾ لمات إبراهيم الكيم من البرد. تفسير القرطبي

- وفي الحديث الصحيح: "إنَّ إبراهيمَ لما ألقيَ في النارِ لم يكن في الأرضِ دابة إلا أطفأتِ النارَ

عنه، غيرَ الوزَغ، فإنَّها كانتُ تنفخُ عليه". [الألباني: صحيح الجامع]

لذا جاء في الأحاديث النبوية الحث على قتلها.

- خمسٌ منَ الدَّوابِ كلُّهنَّ فاسقٌ يُقتَلنَ في الحلِّ والحرمِ الْكلبُ العقورُ والغرابُ والحدَاةُ والعقربُ والفارةُ.



# فَجِعْلناهِم الأحسريين/ الأسفلين (٥٧)

20

#### فائدة في متشابهات القرآن

﴿ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ﴾ السه ١٠٠

وردت كلمة الأخسرين في سورة الأنبياء وهي تناسب ما قبلها:

﴿ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ...... فجعلناهم الأخسرين ﴾

حيث أن القوم أرادوا نصرة الهتهم بحرق ابراهيم ﷺ ، لكن الله ﷺ

نصر نبيه وجعلهم الأخسرين ، فاتت ﴿ الأخسرين ﴾ مقابل ﴿ وانصروا ﴾

-----

#### ﴿ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ﴾ [سعك ١٠]

وردت كلمة ﴿ الأسفلين ﴾ في سورة الصافات وهي تناسب ما قبلها :

﴿ قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم ، فارادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ﴾
حيث أن القوم أرادوا إلقاء إبراهيم ﷺ من البناء الذي بنوه إلى
الأسفل في النار ، لكن الله ﷺ نصر نبيه وجعلهم هم في الأسفلين ،
فأتت ﴿ الأسفلين ﴾ مناسبة لـ ﴿ ابنوا له بنيانا فالقوه ﴾

@fawaed\_quran





# فأرادوا / الأسفلين (١٧)

-----

﴿ وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين ﴾

[الأنبياء ١٠]

﴿ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسطلين ﴾

[ السافات ۱۸ ]

الضابط ، وردت ﴿ (هـ) أرادوا ..... الأس(هـ) لين ﴾ هي الصا(هـ) ات

والربط بينهم في حرف ( الفاء )

@fawaed\_quran







وعلمناه صنعة لبوس لكم: أي علم الله داود عليه السلام صنعة الدروع، فهو أول من صنعها وعلمها وسرت صناعته إلى من بعده، فألان الله له الحديد وعلمه كيف يسردها، والفائدة فيها كبيرة. **لتحصنكم من بأسكم**: أي هي وقاية لكم وحفظ عند الحرب واشتداد البأس فهل أنتم شاكرون، فهل أنتم شاكرون نعمة الله عليكم حيث أجراها على يد عبده داود عليه السلام





# رحمة من عندنا (١٨)

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرُّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مُعَهُمْ رَحْمَةً مُنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ (٨٤)الأسِاء وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مُعَهُمْ رَحْمَةً مُنْا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (٤٣)ص

الكلمة الأطول ﴿ مِّنْ عِندِنَا ﴾ في السورة الأطول الأنبياء.







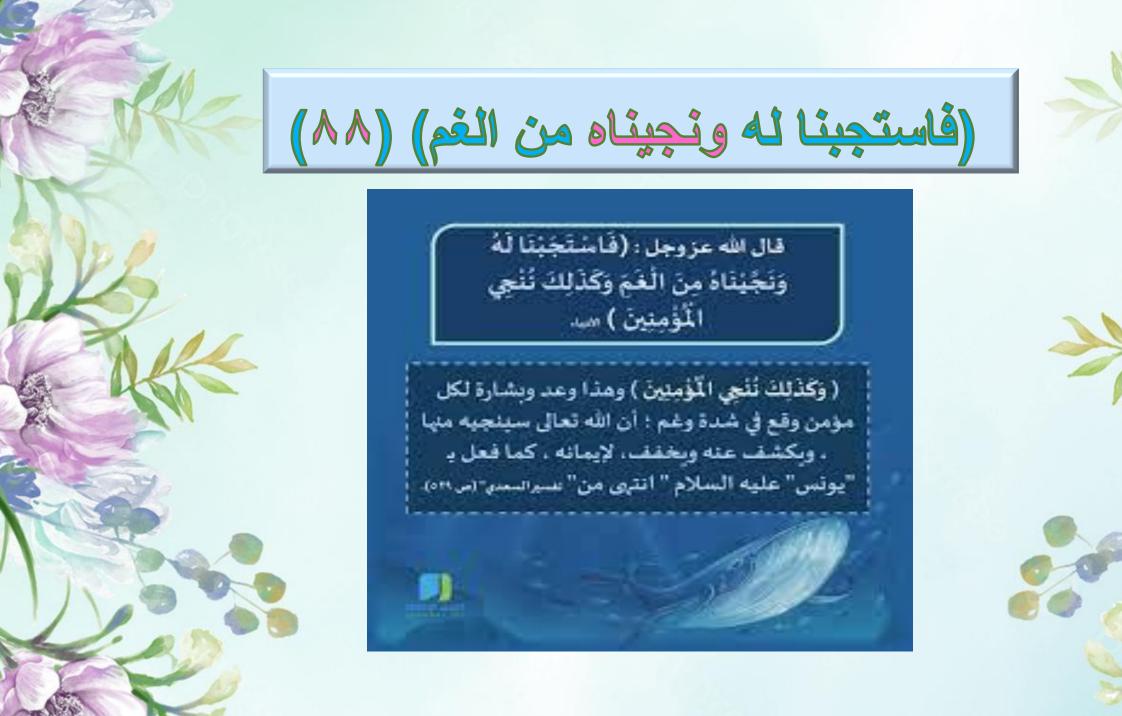


in Solete is sole مجموعة لفلى سمايل lovely0smile.com



فائدة









تفسير السعدي

قَالَ تَعَالَى: فَنَادَى فِي ٱلظَّلْمَاتِ أَن لَآ إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّلِمِينَ ﴿ فَٱسْتَجَبِّنَا لَهُ وَفَجَيِّنَهُ مِنَ ٱلْغَيِّرِ وَكَذَالِكَ نُعْجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿ ﴾

@diqraa

قال العلامة السعدي:
وهذا وعد وبشارة لكلّمؤمن
وقع في شِدة وغم،
أنّالله تعالى سينجيه منها،
ويكشِف عنه و يخفّف لإيمانه،
كافعل بيونس الليّسَلام.
(تفسير السعدي)









٥ وَذَا ٱلنُّونِ إِذِذَّ هَبَ مُعَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمُنَةِ أَن لَّا إِلَنهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَننَكَ إِنِّي كُنتُ مِنُ ٱلظَّلِلِمِينَ ﴿ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَيَّنُكُهُ مِنَ ٱلْغَيْرِ وَكَذَالِكُ (تُحِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ١٥ وَرَكَرِيّاً

قَالُ مَعَالُ: ﴿ قُلِ اَنظُرُوا مَاذَا فِي اَلشَّ مَوَاتِ وَالْأَرْضُ وَمَا تُعْنِي الْآيَتُ وَالنَّذُرُعَن قَوْمِ لَا يُوْمِنُونَ ﴿ فَهَلْ يَتَنظِرُونَ إِلَامِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِ مُّ قُلْ فَأَنتظِرُ وَالْإِنِي مَعَكُم فِنَ الْمُنتظِينَ ﴿ ثُمَّ مُنْتَجِى رُسُلَنَا فَأَنتظِرُ وَالْإِنِي مَعَكُم فِنَ الْمُنتظِينَ ﴿ ثُمَّ مُنْتَجِى رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ كَذَلِكَ حَقَّاعَلَيْ النَّهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُواْ كَذَلِكَ حَقَّاعَلَيْ (نَنج المُؤْمِنِينَ ﴾



## (٥٨) (کڏنك ننچي المؤمنين)

قَالَ تَعَالَىٰ: إِنَّ لَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ سُنِحَانَكَ إِنِّ كُنتُ مِنَ أَن لَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ سُنِحَانَكَ إِنِّ كُنتُ مِنَ الظّلِمِينَ ﴿ فَأَسْتَجَمِّنَا لَهُ وَنَجَّيْنَهُ مِنَ ٱلْغَيِّرِ وَكَذَالِكَ نُحِى ٱلْمُؤْمِنِينِ ﴿ ﴾

في قوله تعالى {ننجي}

ابن عامر شعبة عن عاصم

قرأ بنون واحدة مضمومة، وبعدها جيم مشددة مكسورة، بالبناء لما لم يسم فاعله.

القراءات

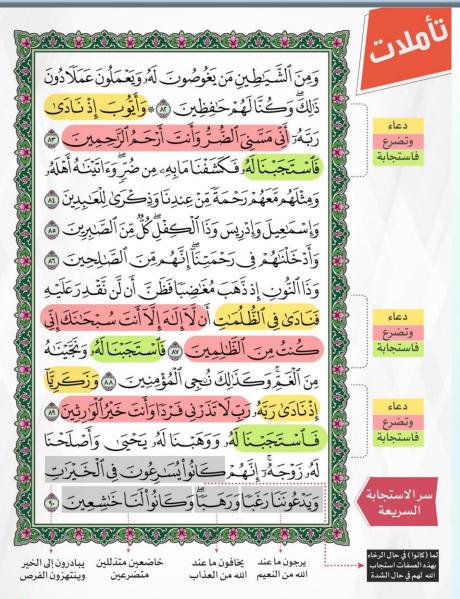
باقي الرواة

قرؤوا بنونین مضمومة، فساکنة، وجیم مکسورة مخففة.

### فأتجيناه ( ۱ ۷- ٤ ۷- ۲ ۷- ۸ )

نهاظ المران الخرائط الذهنية لضيط المتشابهات القرآنية فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا ۲۶/نوح بآياتنا أنهم كانوا قوما عمين الأعراف فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتناك - (من) تصلح للواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث، ۷۲ / هود وما كانوا مؤمنين و (الذين) فإنه لجمع المذكر فقوله (فنجِّيناه ومن معه) مع تشديد الجيم يدل على الكثرة والمبالغة فناسب قوله فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين (ومن معه) بخلاف ( فأنجيناه والذين معه) فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا يونس ۴۰ / نوح الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين (٧٣ ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب ۷٦ / نوح الأنبياء فأنجيناه / فنجيناه ۱۱۹/نوح فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون والذين معه ومن معه الشعراء في الفلك في الفلك فنجيناه وأهله أجمعين ۱۷۰ / م. ثاني / لوط النمل فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۷٥ / لوط فأنجينا في السور التي في اسمها فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين العنكبوت ۱۵/نوح حرف العين + سورة النمل قاعدة الحصر: ورد قوله تعالى (فنجيناه) في ثلاثة مواضع ضابط فقط، يونس في قصة نوح، والأنبياء في قصة نوح، ما عدا قصة لوط في الشعراع والموضع الثاني من سورة الشعراء في قصة لوط

## فاستجينا له (٤٨٥٥، ٩)









### قاستجبنا له (۲۷-۱ ۸-۸۸-۹)











#### سر ترتيب الأنبياء في سورة الأنبياء (٨١ - ٢٩)

#### الموضع الرابع: (٤٨-٩٢) سورة الأنبياء

وترتيب الأنبياء في هذه السورة مرتبط كذلك بسياقها وموضوعها، فبدأت السورة بجولات واسعة في محاجة ومجادلة مشركي قريش، وبعد ذلك بدأت بذكر الأنبياء فكانت البداية بذكر موسى وهارون عليهما السلام: ﴿ولَقَدْ آتينا موسى وهارون عليهما السلام: ﴿ولَقَدْ آتينا أبراهيم وشده من قبل وكنّا للمتقين ﴿(٤٨)}، وهذه الإشارة تدل أبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وذلك َلحكمَة ربانية ونكتة بيانية، وهي أن على إرادة المولى سبحانه في تقديم ذكر موسى وهارون عليهما السلام على أبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وذلك َلحكمَة ربانية ونكتة بيانية، وهي أن موسى عليه السلام على طريق إبراهيم، وكان تركيز السورة على قصة إبراهيم عليه الصلاة والسلام في دعوة أبيه وقومه لترك الأصنام، وموقف قومه من دعوته الغرب من دعوة نبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه، ومن ثمَّ تكون دعوة محمد متواصلة مع دعوة هؤلاء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

وكان من الممناسب أن يذكر إبوط بعد ذِكر إبراهيم عليهما الصلاة والسلام، خصوصاً وهو الذي شاركه بالهجرة إلى فلسطين هروباً من أرض الشرك والمشركين، ﴿ونجيناه ولُوطًا إِلَى الأَرض الله باركنا فيها للْعالَمين ﴾ (٧١)، وبعد هذه الهجرة أنجى الله لوطاً من تلك المرض التي تعمل الخبائث.

وبعد قصة لوط عليه السلام تذكر الأيات قصة نوح عليه السلام: ﴿ونوحا إِذْ نَادَى مِنْ قَبِل فَاستَجْبِنَا لَه فَنجَيْنَاهُ وَأَهْلُهُ مِنَ الْكُرْبِ الْعظيمِ ﴿ (٧٦)}، وسر هذا الترتيب – أي ذكر نوح بعد لوط – أن لوطا ونوحا عليهما السلام قد أنجاهما الله من قريتهما وكان العذاب متشابها وذلك بالإغراق؛ فكان من المناسب ذكر نوح عليه السلام بعد لوط مع الإشارة إلى تقدمه الزماني {من قبل}، فذكر الإغراق الخاص بقوم لوط على ذنب خاص وهو إتيان الفاحشة، ثم عطف عليه ذكر الإغراق العام بسبب الذنب العام وهو الشرك وما يلحق به من ذنوب، وذلك تنبيها على عظيم الامتلاء على ذنب واحد من أمة واحدة.

ثم ذكر القرآن داود وسليمان بقضية خاصة وهي الحكم في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم: ﴿وَدَاوُودُ وَسَلَيمانَ إِذْ يَحْكُمانَ فِي الْحَرْثُ إِذْ نَفَشَتْ فيه غَنَم الْقُومِ وَكُنّا لَحِكُمهُم شَاهِدِينَ ﴾ (٧٨) ، "ولما كان ربما قيل: لم قدم إبراهيم ومن معه على نوح وهو أبوهم ومن أولي العَزمَ؟ وموسى وَهارون على إبراهيم وهو كذلك؟ أشار بقصَة داود وسليمان – على جميعهم الصلاة والسلام – إلى أنه ربما يفضل الابن الأب في أمر ، فربما قدم لأجله وإن كان لا يلزم منه تقديمه مطلقا، مع ما فيها من أمر الحرث الذي هو أنسب شيء لما بعد غيض الماء في قصة نوح عليه السلام "(عَنَا).

### سر ترتيب الأنبياء في سورة الأنبياء (٨١ - ٢١)

- والقصد من هذا الترتيب الانتقال إلى أنبياء لم يقع بينهم وبين قومهم مصادمة ومنازعة وإنما ملك وسلطان، وفائدة ذلك مصادرة أي فهم مغلوط قد يطرأ في الذهن بأن الأنبياء في حال خصومة مع أقوامهم على الدوام، وأوضع مثال يجلي لنا ذلك قصة داود وسليمان عليهما السلام، وما أتبعه القرآن من ذكر لأمر الجبال والطير والريح بما يجلي هذه الحقيقة.
- وأردُف هذه القصّة قصة أيوب عليه السلام وما أصابه من ضر: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مسَّني الضُّرُ وأَنْتَ أَرْحَم الرَّاحمينَ ﴾ (٨٣)}، وفائدة ذلك معرفة الأحوال المتقابلة التي مر بها الأنبياء، فمن ملك وَسلطان، إلى ضر وابَتلاء، فكان مناسباً أن يذكر بعد قصة داود وسليمان قصة أيوب عليهم السلام جميعاً.
- ولما كان أيوب عليه السلام إمام الصابرين حسن أن يذكر القرآن بعد قصته طائفة من الأنبياء الصابرين بشكل مجمل دون تفصيل وإسماعيل وإدريس وذا الْكفُل كُلُّ من الصَّابرين (٨٥)}.
- ثم يكرُّ عَلَى قُصَّة يونِس عليه السلام بشيء من التفصيل يسير بما يناسب المقام: ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهِبِ مغاضبا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدر عليه فَنَادَى فِي الظُّلُمات أَنْ لا إِلَه إِلا أَنْت سَبِحانَك إِنِّي كُنْتُ من الظُّالِمين ﴿(٨٧)، وإذا كَانَ قد نادى يونِسَ ربه وهو في يطن الحوتِ فاستجاب له: ﴿وَزِكْرِيًا إِذْ نادى ربّه رب ولا تَذَرنِي فَرِدا وأَنْت خير الوارثين ﴿(٨٩)}؛ وذلك كي لا يظن أن الاستجابة كانتِ لأمر ضروري فقط، وإنما هي لأمر حاجي كِذلك مَ لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين ﴿(٨٩)}؛ وذلك كي لا يظن أن الاستجابة كانتِ لأمر ضروري فقط، وإنما هي لأمر حاجي كِذلك ثم كانَ من المناسب ذكر قصنة مربم وابنها عيسى عليه السلام: ﴿والتي أَحصنت فرجها فَنفَخنا فيها من روحنا وجعلْناها وابنها آية للعالَمين ﴿(٩١)، وذلك بعد قصة زكريا ورزقه الولد بعد يأسه منه، فإذا كان قد رزق زكريا عليه السلام الولد بعد يأس، فقد رزقت مربم مناسبة كذلك باعتبارها الخاتم مربم الولد بعد استحالة، والله سبحانه وتعالى يخرق العادة الأنبيائه عليهم الصلاة والسلام، وقصة مربم مناسبة كذلك باعتبارها الخاتم لقصص الأنبياء السابقين لنبينا عليه الصلاة والسلام زمانيا والله أعلم.

[البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ج٥، ص١٠٠]





﴿يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ﴾ يَعِيبُهَا.

﴿ مِنْ عَجَلٍ ﴾ لِكَثْرَةِ السَّتِعْجَالِهِ فِي أَحْوَالِهِ؛ كَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ عَجَلٍ.

﴿ لاَ يَكُفُّونَ ﴾ لاَ يَدْفَعُونَ.

﴿ بَغْتَةً ﴾ فَجْأُةً.

﴿فَتَبْهَثُهُمْ ﴾ فَتُحَيِّرُ هُمْ.

﴿يُنْظَرُونَ﴾ يُمْهَلُونَ.

﴿فَحَاقَ﴾ فَحَلَّ، وَأَحَاطَ.

﴿يَكْلَوُّكُمْ لِيَحْفَظُكُمْ، وَيَحْرُسُكُمْ.

﴿يُصْحَبُونَ ﴿ يُجَارُونَ ، وَيُمْنَعُونَ.

رُنَنْقُصُهُ اللَّهُ الْمُرْافِهَا لَهُ يَنْقُصُ اللهُ الأَرْضَ مِنْ جَوَانِبِهَا بِمَا يُنْزِلُهُ مِنْ عَذَابِهِ، وَهَزِيمَةٍ بِالكُفَّارِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ

﴿مُحْدَثُ ﴾ حَدِيثِ الثَّنْزِيلِ يُجَدِّدُ الذِّكْرَى لَهُمْ. ﴿وَأَسَرُّوا النَّجْوَى ﴾ بَالَغُوا فِي إِخْفَاءِ مَا يَتَنَاجَوْنَ بِهِ. ﴿أَضِعْاتُ أَحْلاَمٍ ﴾ أَخْلاَطُ مَنَامَاتٍ لاَ حَقِيقَةَ لَهَا. ﴿جَسَدًا ﴾ أَجْسَادًا خَارِجَةً عَنْ طِبَاعِ الْبَشَرِ. ﴿فِيهِ ذِكْرُكُمْ ﴾ فِيهِ عِزْكُمْ ، وَشَرَفْكُمْ ، إِنِ اتَّعَظْتُمْ بِهِ

# الهدايات المستنبطة من الآيات

١- فضيلة العفة، والحياء وإحصان الفرج، ﴿ وَٱلَّتِى أَحْصَنَتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلْنُهَا وَٱبْنَهَا ءَايَةً لِلْعُلَمِينَ ﴾
 ٢- التوحيد الخالص عمدة وأساس لتوحيد الأمة الإسلامية, ﴿إِنَّ هَٰذِهِ ۚ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَحِدَةً وَأَنَا وَرُّحُهُ فَأَحُرُهُ مِن ﴾

٣- الإيمان شرط لقبول الصالحات, ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّلِحُتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ ۖ وَانَّا لَهُ كُتُنُونَ ﴾ وَانَّا لَهُ كُتُنُونَ ﴾

١- العبادة والصلاح سبب لوراثة الأرض، ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّلِحُونَ ﴾ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّلِحُونَ ﴾

أُ- تُمِسَكُ بِهذا القرآن، واحفظه، وتعلم معانيه؛ فإن فيه بلاغاً شافياً كافياً لمن تمسك به، ﴿إِنَّ

فِي هَٰذَا لَبَلُغًا لِقَوْمِ عَبِدِينَ ﴾ وسبب التوفيق لفهم القرآن الكريم، والعمل به، ﴿إِنَّ فِي هَٰذَا وَإِلَّ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ اللَّ







## (re-r-r.) Lika

﴿ فَمَا زَالَت تُلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصيدًا خَامِدِينَ ﴾ (10)

﴿ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّا جعلنا يأكلون الطعام وماكانوا خَالِدِينَ ﴾ (٨)

> ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاء سَقَفًا محفوظا وهم عن آياتها مُعْرِضُونَ ﴾ (٣٢)

﴿ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِنَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لْعَلَّهُمْ إِلَيْهُ يَرْجِعُونَ ﴾ (٥٨)

﴿ وَوَهَبْنِا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعَقُوبَ نَافِلة وكلا جَعَلنا صَالِحِينَ ﴾

﴿ وَمَا جَعَلْنَا لَبَشَرَمَٰنَ قُبْلِكَ ﴿ أُولَمْ يُرُ الذِينَ كَفْرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الخُلدُ أَفْإِنْ مُتَّ فَهُمُ الخُالدُونَ ﴾ (44)

والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا مِنَ المَاءِ كُلُّ شَيْءٍ حَي . . . ﴾ (30)

﴿ وَجِعَلْنَا فِي الْأَرْضُ رُواسِي أِن تَمِيدُ بهم وجعلنًا فِيهَا فِجَاجًا سَبِلًا لَعَلَّهُمْ یهتدون ﴾ (۳۱)

﴿ وَالتِّي أَحْصَنُتُ فَرْجَهَا فَنَفَخِّنَا فِيهَا

مِن رُوحِنًا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آية

للعالمين ﴾ (٩١)

﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأُخْسَرِينَ ﴾ (٧٠)

بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات... ﴾ (٧٣)

﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَنَّمَّةً يَهْدُونَ



الرَّحْمَن

﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِمَ مُّعْرضُونَ ﴾ (٤٢)

﴿ وَإِذَا رَآكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُواً أَهَذَا الَّذِي يَنْكُرُ آلِهَ تَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ (٣٦)

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا

سُبْحَانَهُ بِلْ عِبَادٌ مَّكُرَمُونَ ﴾

﴿ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ (١١٢)





﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَّعْرِضُونَ ﴾ (١)

﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ (٩٧)

### RES RES STREET

﴿ بَلْ قَالُواْ أَضْغَاثُ أَحْلاَمِ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الأَوَّلُونَ﴾ (٥)

﴿ بِلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاء وَآبَاءهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ... ﴾ (٤٤)

﴿ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾ (٤٠) ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴾ (١٨)

متشابهات سورة الأثبيا،

م تأملات في التشابهات



اثنینا ا

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاء وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (٤٨)

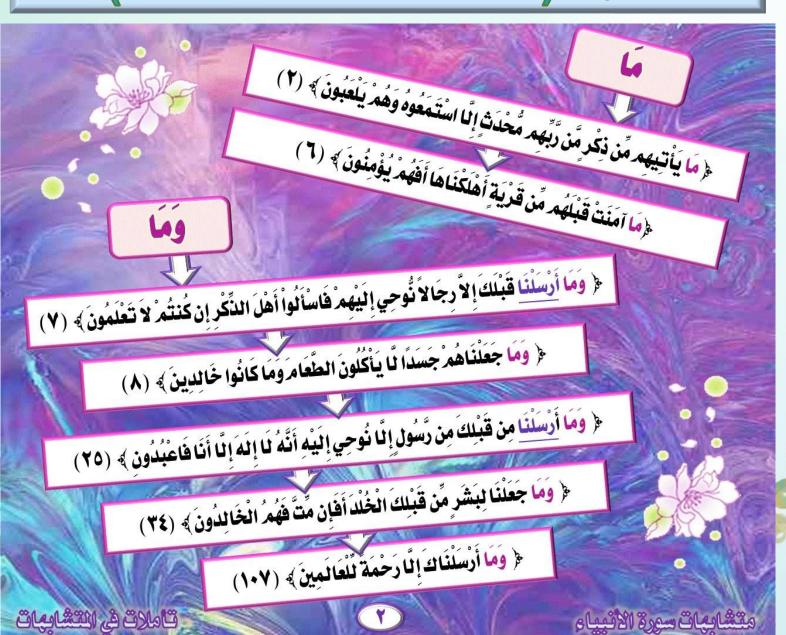
﴿ وَلَقُدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴾ (٥١)

﴿ وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ ﴾ (٧٤)

﴿ فَفَهَّ مْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُودَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ (٧٩)

﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴾ (٨٤)

#### (1. Y-FE -Y0 -N -Y -7 -Y) Log/La





﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهُوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ﴾ (١٧)

نو

﴿ لَوْ كَانَ هَؤُلَاء آلِهَةً مَّا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (٩٩)

﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَن ظُهُورهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ (٣٩) ﴿ لَوْ <u>كَانَ</u> فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشُ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ (٢٢)

أم

﴿ أَمِ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴾ (٢١)

﴿ أَمِ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَا تُوا بُرْهَا نَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي . . . ﴾ (٢٤)

﴿ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ (٤٣)

متشابهات سورة الأنبيا:

قاملات في التشابهات









تأملات في التشابيات



## ظَالِمِينَ - الظَّالِمِينَ

﴿ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ (١٤)

﴿ وَلَئِن مَّسَّتْهُم ْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ (٤٦)

﴿ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةَ أَبْصَارُ الذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلنَا قَدْ كَنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ (٩٧)

﴿ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّن دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِين ﴾ (٢٩)

﴿ قَالُوا مَن فَعَلَ هَذَا بِآلِهَ تِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٥٩)

﴿ وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا ... فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَّهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٨٧)



﴿ تُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنجَيْنَاهُمْ وَمَن نَّشَاء وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴾ (٩)

﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ (٧١)

﴿ وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَت تَّعْمَلُ الْخَبَائِثَ ... ﴾ (٧٤)

﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴾ (٧٦)

﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٨)





﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِن قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيم ﴾ (٧٦)

﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُم ﴿ . . . ﴾ ( ٨٤)

﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٨٨)

﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ... ﴾ (٩٠)

وَوَهَبْنَا لَهُ

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جُعَلْنًا صَالِحِينَ ﴾ (٧٢)

متشابهات سورة الأنبياء

﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ... ﴾ (٩٠)





















انفردت سورة الأنبياء بأوصاف وتعبيرات لم ترد في غيرها مثل (يَكُلَوُكُمُّ) (جُذَاذًا) (قُوْمَ سَوْءِ) (وَذَا النُّونِ) (خَيْرُ الْوَارِثِينَ) (فَلَا كُلُّوَانَ) (مِنْ كُلِّ حَدَبٍ) (حَصَبُ جَهَنَّمَ) (كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ)





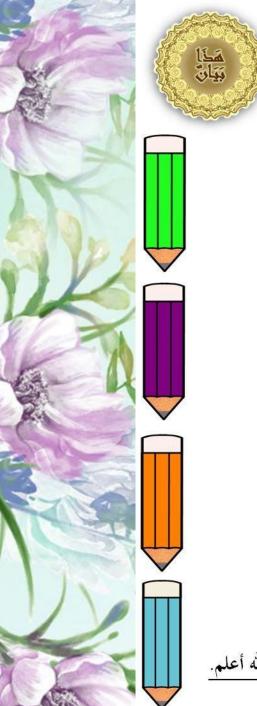


انفردت سورة الأنبياء بأوصاف وتعبيرات لم ترد في غيرها مثل (يَكْلَوُكُمُّ) (جُذَاذًا) (قُوْمَ سَوْءٍ) (وَذَا النُّونَ) (خَيْرُ الْوَارِثِينَ) (فَالْا كُلُوانَ) (مِنْ كُلُ حَدْبِ) (حَصَبُ جَهَنَّمَ) (كَطَيُ السِّجِلُ لِلْكُنْبِ)

- (٣) (هَانَ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ) وفي غيره (مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ).
  - (٣) (أَفْتَأْتُونَ) وفي غيره (أَثَاثُونَ).
- (٥) (بل افْتَوَاهُ) وفي غيره (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ) عدا الفرقان (٤) (إفْكَ افْتَرَاهُ).
  - (٦) (أَفْهُمُ يُؤْمِنُونَ) موضع منفرد.
- (٧) (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلُكَ إِلَّا رِجَالًا) وفي غيره (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا).
- ٧ (٨) (١٥) (وما جَعَلْنَاهُمُّ) (حتى جَعَلْنَاهُمُّ) وفي غيرهما (وَجَعَلْنَاهُمُّ) / (فَجَعَلْنَاهُمُّ).
  - (٩) (قَائَجَيْنَاهُمُّ) وفي غيره (جَيْنَاهُمُّ) / (وَجَيْنَاهُمُّ).
    - (٩) (وَأَهْلَكُنَا النَّشْرَفِينَ) موضع منفرد.
  - (١٠١) (النزلنا النكم كانا) وفي غيره (النزلنا النكم آيات / والنزلنا إليكم ثورًا).
    - (١١) (بَعْدَهَا قَوْمًا آخرين) وفي غيره (مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا / قُرُونًا آخرين).
      - (١١) (وكم قصمنا من قرية) وفي غيره (أهلكنا من قرية).
        - ٧ (١١) (كَانَتْ طَالِمَةُ) وفي غيره (وَهِي طَالِمَةٌ).
          - (۱۳) (لغلَّكُمْ ثَسَالُونَ) موضع منفرد.
          - 🗸 (١٧) (لُو أَرَدُنَا) وفي غيره (إنْ أَرَدُنَا).
        - ✓ (١٨) (الويّل) وفي غيره بدون (ال) التعريف.
      - (١٨) (من تصفون) وفي غيره (ما تصفون / على ما تصفون).



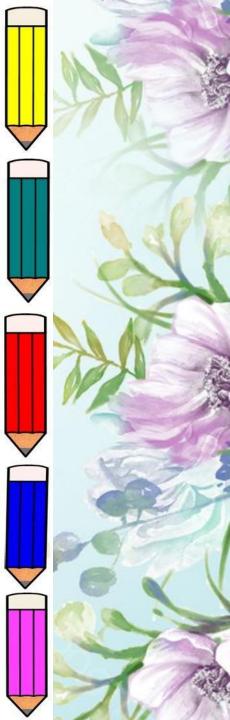






- (فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ) وفي غيره (فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ / مُسْلِمُونَ / مُغْنُونَ عَنَّا).
  - ✓ (۸۹) (نَادَى رَبَّهُ رَبِّ) وفي غيره بدون (رَبِّ).
- (٨٩) (رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَوْدًا) وفي غيره في دعاء زكريا عليه السلام (هَبْ لي / فَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ).
  - ✓ (۸۹) (خَيْرُ الْوَارِثِينَ) موضع منفرد.
  - ✓ (٩٣) (إلَيْنَا رَاجِعُونَ) وفي غيره (إلَيْهِ / إلَى رَقِيمْ رَاجِعُونَ).
  - (فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ) وفي غيره (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ).
    - (٩٥) (عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) وفي غيره (مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا).
      - (٩٧) (بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ) وفي غيره (إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ).
- (٩٩) (وَكُلِّ فِيهَا خَالِدُونَ) وفي غيره (وَهُمْ / هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) عدا الزخرف (٧١) (وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ).
  - (١٠٣) (الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) وفي غيره (الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ).
    - ( وَعْدًا عَلَيْنَا) وفي غيره ( وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا).
      - (١٠٦) (لِقَوْمٍ عَابِدِينَ) موضع منفرد.
  - (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً) وفي غيره (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا / إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا)
- ✓ (١٠٨) (قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَمْكُمْ إِلَهْ وَاحِدٌ) وفي غيره (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَمْكُمْ إِلَهْ وَاحِدٌ).

... والله أعلم







### أسئلة مراجعة سورة الأنبياء

	١/ اختمي الآيات التالية، ورتبي الآيات بحسب ورودها في السورة:	سر
(	وَ نُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ	.1
(	وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ	.2
(	وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ	.3
(	وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَ هَارُونَ الْفُرْقَانَ	.4
	(وَ أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ	
•	(وَزَكَرِيًّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ	
(	وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا	.7
(	وَلُوطًا اِتَبْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا	
(	وَ الَّتِي أَحْصَنَتُ فَرْجَهَا	.9

#### أسنلة مراجعة سورة الأنبياء

#### س ٢/ اختاري الكلمة الصحيحة لإكمال الآيات التالية:

[وَاقْتَرَبَ، اقْتَرَبَ، أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ، أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ، السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ، إِنَّهُمْ كَاثُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ، إِنَّهُمْ كَاثُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ، الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ، وَنَجَيْنَاهُ، فَنَجَيْنَاهُ، مِنَ الصَّالِحِينَ، مِنَ الصَّابِرِينَ]

إِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ﴾
الْوَعْدُ الْحَقُ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا)
ُومَا                 إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)
ُوِمَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَإِعْبُدُونِ)
ِّ أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيِّ أَفَلَا بُؤْمِنُونَ.)
(وَمَا خَلَقْنَا وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ)
(ُوِنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي)
ُوَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ
ُونَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ)
ُفَاسْتَجَبْنَا لَهُ
ُونُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ أَ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ )
ُ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلُّ)
ُو أَدَّخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ)     (

